

## 87 إعراب سورة النبأ (عم) (الجزء الثاني) (2)

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين سنأخذ ان شاء الله تعالى في هذا الدرس تكملة اعراب سورة عما يتسائلون. وصلنا الى قوله تعالى وبنينا فوقكم سبعا شدادا - 00:00:00  
الواو حرف عطف مبني على الفتح بنينا فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا وما ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. واستخدم مال عظمة لان هذه الافعال - 00:00:23

عظيمة جدا وتحتاج الى عظمة كبيرة فقال بنينا بما لنا من العظمة فوقكم ظرفه مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. وهو مضارف وكن ضمير تصل مبني على السكون في محل جر مضارف اليه. هذا على مذهب الكوفيين الذين يعربون الضمير كاملا - 00:00:43

اما على اعراب البصريين فيقولون الكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضارف اليه. والميم حرف على جماعة الذكور وهنا قدم الظرف فوقكم على سبعا بنينا فوقكم سبعا لما له من العظمة. مع انها فوقنا هذه السماء بما فيها من مجرات وكواكب. هي قوية - 00:01:11

شديدة لا تسقط عليكم على مر الدهور والازمان فوقكم وهنا يوجد فرق بين ان نقول فوق ومن فوق تحذف من يدل على الارتفاع. بنينا فوقكم على ارتفاع كثير. رفعنا فوقكم الطور - 00:01:42

اما من التي هي حرف ابتداء تفيد التأكيد تدل على الاحداثة. فإذا قلنا لهم من فوقهم ظلل من النار المحيطة بهم قربة بهم محيطة بهم من كل جانب فوقكم اذا ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضارف وكن مضارف اليه. سبعا مفعول به - 00:02:05  
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. شدادا نعت لسبعا. ونعت المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره وهنا لم يقل سبع سماوات شدادا لان في الابهام زيادة في التفخيم والتعظيم. نعم. وجعلنا سراجا - 00:02:29

الواو حرف عطف مبني على الفتح جعل فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا ولا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. سراجا مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره - 00:02:55

وهاجم نعت لسراجا ونعت المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. وفرقنا بين والمصباح ان السراج اشد اضاءة من المصباح. فالسراج ما لا يبقى معه ظلام. لذلك اطلقه القرآن في موضعين - 00:03:20

اطلقه على الشمس سراجا وهاجا واطلقه على النبي صلى الله عليه وسلم وقال سراجا منيرا. واما المصباح فهو مع اضاءة لكن يبقى معه ظلام. لذلك الله سمي النجوم قال جعلناها النجوم مصابيح. جعلناها مصابيح. لان النجوم - 00:03:42

يبقى معها الظلام. والوهاج تدل على المبالغة فهو كثير التوهج والتوجه يدل على الاضاءة وعلى سراجا وهاجا. وهذا من ايات الله العظيمة وكل هذه ايات عظيمة. فهي استدلال على البعث - 00:04:02

ما الذي جعل الارض مهادا؟ الا يستطيع ان يخلق انسانا صغيرا؟ الذي جعل الجبال اوتادا والجبال كجبال الهملايا لا يستطيع ان يخلق وانسان صغيرا الذي خلقتم ازواجا لو كان الطبيعة هي التي تخلق كالمصانع فهي تنتج نفس العلبة نفس الانتاج. اما هنا ذكر وهنا انتش وصفات مختلفة وكل انسان له صفات - 00:04:20

الانسان له شكل وازواج يعني الذكر يختلف عن انتي وايضا عندما يتزوج الذكر انتي يخرج اولاد هل هم خلقوا فالذى خلقتم ازواجا قادر على خلقكم مرة ثانية. والذي جعل نومكم الى ان قال سراج وهاج. هذه الشمس التي هي اضخم - 00:04:44

من الارض بمالايين المرات الكبيرة التي من ملايين السنوات وهي تعطي هذا الضوء لا تتوقف ولا تنفد. الذي خلق سراج لا يستطيع ان يخلقك ايها الانسان وهذه الايات استدللات على البعث وفي نفس الوقت هي نعم - 00:05:04  
نعم واستدللات ان تجعلك تستحي من جهة وتنتفع من جهة. وجعلنا سراجا وهاجا. والاحظوا الفرق بين الجعل هنا في جعلنا نومكم سباتا وبين جعلنا سراجا وهاجا. جعل الاولى تنصب مفعولين. نومكم مفعول اول وسباتا مفعول به ثان - 00:05:23  
لكن جعلنا سراجا هاي اخذت مفعولا واحدا. جعل اقسام. هناك جعل المعني خلق فهي تأخذ مفعولا واحدا. وهناك جعل بمعنى صير هذه تأخذ المفعولين فجعلنا نومكم سباتا هذه بمعنى صير تنصب مفعولين. واما جعل بمعنى جعلنا سراجا بمعنى خلقنا واجدنا - 00:05:46

واثبتنا سراج وهاجر فهذه تنصب مفعولا واحدا وانزلنا الواو حرف عطف مبني على الفتح انزلنا فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا ولا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل من المعصرات - 00:06:09  
منحرف جر مبني على السكون وحرك بالفتح للاتقاء الساكنين. فتقول من زيد ما بني عالسكون. فاذا جاء بعده قال من مسجد من 00:06:32  
البيت من السوق تفتح للاتقاء الساكنين. فنقول من حرف جر مبني على السكون وحرك بالفتح - 00:06:32  
التقاط الساكنين والمعصرات اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره والمعصرات هنا اسم فاعل. المعصرات المعصرات اسمه فاعل من اعصر اعصر يعصر فهو معصر الله سبحانه وتعالى ذكر اقساما للنجوم فذكر للسحاب هناك علماء الجيولوجيا قسموا - 00:06:52

الى ثلاث اقسام السحاب الركامي الذي يكون عاليًا كالجبال والسفوح والسماء التي تكون اه يكون انزالها ما على شكل دفعات دفعات. وهي معصرات فالقرآن ذكر الاقسام الثلاثة وذكر ما يناسبها مما ينتج عنها - 00:07:29  
فالسحاب الركامي يخرج يكون منه البرد اه يخرج منه البرد فلذلك قالوا ينزل من السماء من جبال فيها سماها جبال فيها من برد 00:07:48  
والعلماء الان اكتشفوا سحاب مرتفع جدا هو كالجبال تماما وينزل من السماء من جبال فيها من - 00:07:48  
فيصيّب به من يشاء ويصرفه عن يشاء. وذكر ايضا السحابي الكساف هذا الذي يكون قطع وذكر هذا المعصرات. المعصرات كانها تعصر. يكون المطر على شكل دفعات دفعات. ولا يلاحظ السجادة هكذا - 00:08:07  
احسن ولا الحج العج الشج؟ الذي يكون فيه صب الماء شف لما تذبح الخروف يخرج دم على شكل دفعات وهكذا هذا المطر الذي يكون من المعصرات كأنه دفعات ويكون كثيفا بحيث ينتج عنه جنات الفافا كالمناطق الاستوائية - 00:08:26  
المعصرات الان حاصل انها اسم فاعل من اعصره نحن الان في افعال الهمزة لها معان عدة معاني للعلماء ذكروها منها احصد الزرع 00:08:46  
احصد الزرع ما معنى احصد الزرع؟ افعل حان وقت حصاده - 00:08:46

فاعصر اما ان تكون من مثل احصد الزرع نقول اعصر يعني امتلأت هذه السحابة بالماء حتى حان لها ان تعصر وتخرج الماء يقال اعصرت الجارية اذا امتلأت دما وحان لها ان تحيض - 00:09:08

واعصرت السحابة امتلأت ماء وحان لها ان تخرج الماء او بمعنى الدخول كما نقول اصبح زيد. اصبح زيد يعني دخل في وقت الصباح اذا الاولى احصد الزرع للحيونة. واصبح زيت دخل في وقت الصباح - 00:09:26  
فاما معصرات باعتبار انها تبدأ بالعصر او حال لها ان تعصر معصرات الان اذا انزلنا من المعصرات ماء فجاجا منحرف جر مبني على السكون وحرك بالفتح للاتقاء الساكنين - 00:09:47

صراط اسم مجرور بمن. وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. والجار والمجرور متعلقان انزلناه ماء مفعول به منصوب وعلامة نصبه 00:10:07  
الفتحة الظاهرة في اخره وتنكير ماء للتعظيم والتکفير ماء عظيمًا كثيرا - 00:10:07  
فجاجا نعت لماء ونعت المنصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. الان نعود الى عطف الجمل قبل ان نكمل اخرج به حبا ونباتا لنرى الترتيب الجميل للایات. اولا عما يتساءلون هنا - 00:10:31  
يتتساءلون جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب الذي هم فيه مختلفون صلة الموصول. لا محل لها من الاعراب كلا سيعلمون جملة

استئنافية للتهديد فاولا هم تهكموا واستهذأوا بيوم القيامة تسألهوا عن يوم القيمة على وجه - 00:10:53

الاستهزاء استفهم عن اي شيء تسألهونه عن يوم القيمة عن النبأ العظيم ما قال عن يوم القيمة ثم الذي هم فيه مختلفون ثم استأنف جملة لتهذيدهم حتى يواظبهم من سباتهم الذي هم فيه ومن استهذاءهم - 00:11:18

سيعلمون ثم كلا سيعلمون عطف على هذه الجملة لا محل لها من الاعراب. ثم استأنف جملة جديدة لاقناع هذاك الاستئناف للتهديد هذا الاستئناف لاقناع. الم نجعل الارض مهادا؟ يعني اراد ان لماذا تذكرون يوم القيمة؟ انا ساقنكم. الم نجعل الارض مهادتين - 00:11:37

الجملة المستأنفة الان وخلقناكم ازواجا عطف على الم نجعل كأنه قال قد جعلنا وخلقناكم قد جعلنا وخلقناكم. وكل هذا داخل في الاستفهام الم نجعل الم نخلقكم؟ الم نفعل كذا. نفس الشيء جعلنا عطف على الم - 00:12:01

يجعل هكذا بقية الجمل كلها عطف على الم نجعل واذا نظرنا للترتيب الجميل للقرآن انه لما اراد ان يقنعنا بدأ اولا بما نعيش عليه وهو الارض وهو الاقرب اليانا في الاستدلال - 00:12:22

فبدأ بالارض. الم نجعل الارض مهادا ثم اعظم شيء على الارض الجبال الذي يمثل بدل ان يقول عمارات وأشياء ضخمة اضخم شيء هي التي هي الجبال وايضا لم يذكر فعلا مع الجبال لأن مهد الارض وتكوين الجبال في وقت واحد - 00:12:37

ثم بعد ذلك بدأ بالانسان وهو الاهم بعد الظرف ذكر الانسان فخلقناكم ازواجا الزواج يناسبه النوم فذكر النوم بعده والنوم متى ظرفه في ثم الليل ماذا يناسبه ايضا ذكر النهار - 00:12:56

ذكرنا الارض ثم الانسان ثم النوم والليل والنهار الذي هو معاش الانسان. ثم انتقل الى السماء التي هي اضخم من الارض. ما ذكر المطر ما شاء الله بل ذكر السماء بنينا فوقكم سبعا شدادا. اعظم شيء في السماء بالنسبة لنا - 00:13:19

هي الشمس وان كانت النجوم اعظم من الشمس لكن بالنسبة لنا انفع شيء واقرب شيء واعظم شيء نراه هي الشمس فذكر السراج الوهاج لانه اية عظيمة جدا ثم رجع وذكر المطر - 00:13:40

فلاحظ المطر ذكر الارض وذكر السماء والمطر الذي بينهما. لماذا ذكر المطر بعد الشمس لأن الشمس هي سبب تكون مطر وتبخر الماء. فانظر لجمال الارض ثم السماء ثم الشمس التي تنزل الماء ثم ذكر - 00:13:56

الماء الذي وانزلنا من المعصرات ماء فجاجا. ثم ذكر ما ينتج عن هذا عن هذا الماء من الثمرات انظر الترتيب الجميل البديع. ولاحظ انه جعلها كانها يعني بيت مهاد كان هناك مهاد وهناك سراج وهناك اوتداد - 00:14:13

وهناك نبات فكله كأنه هيأ لك بيتك يعني لنخرج به حبا ونباتا. اللام عندنا هذا من نواصب المضارع فهناك نواصب المضارع كثيرة منها لام التعليل. لام التعليل. لنخرج به حبا ونباتا - 00:14:40

فلان التعليم نحن نقول جئت لاتعلم. سنسير على مذهب البصريين لانه هو المشهور يقولون اللام في جئت لاتعلم اللام حرف جر وتعليق حرف جر وتعليق اتعلم فعل مضارع منصوب بان مضمورة - 00:15:03

تقدير الكلام جئت لان اتعلم عندهم لان اتعلم والمصدر المؤول من ان اتعلم في محل جر باللام. والجار والجرم متعلقان بجد. نعيد اللام حرف جر وتعليق اتعلم فعل مضارع منصوب بان مضمرا لان اتعلم - 00:15:34

الان لي ان اتعلم ما موقعهم الاعراب في محل جرم باللام والجار وال مجرم متعلقان بجد. ان جئت لاتعلم هنا كذلك لنخرج به حبا ونباتا. اللام حرف جر وتعليق - 00:16:00

نخرج فعل مضارع منصوب بان مضمرا بعد لام التعليل. والمصدر المؤول في محل جر اقسم بالله والجار والجرم متعلقان بانزلناه. انزلنا لاماذا انزلنا لنخرج به به جار و مجرم. الباء حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء - 00:16:21

والجار والجرم متعلقان بمحرك فالله هو المخرج لكن بواسطة الماء. فالله ربط الكون بالأسباب لنخرج به حبا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره والواو حرف عطف نباتا معطوف على حبا والمعطوف على المنصوب وعلامة نصبه -

فتحة الظاهره في اخره والواو حرف عطف وجنات معطوف على جبل والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الكسرة لانه جمع مؤنث سالم اذا نعود حبا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة نباتا عطفا عليها جنات معطوف عليها لكتها منصوب بالكسرة.

الفافا - 00:17:20

نعت لجنات ونعت المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره في اخره. والفافافا جمع اللث او لفيف فجنات الفاف هي الجنات المختلفة المتدخلة التي فيها الشمار والأشجار الكبيرة الضخمة المتدخلة فيما بينها - 00:17:50

تنظر الى ترتيب القرآن الجميل. قدم اولا الحبوب. قدم اولا حبا. قدم الحبوب. لانها الاهم وفيها الإنسان ثم النبات ثم ذكر الجنات التي الاشجار فيها الفواكه وغيرها فيها الفواكه وغيرها من الشمار. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت - 00:18:13

انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:18:36